

## النوع الحادي والسبعون

## في أسماء من نزل فيهم القرآن

رأيت فيهم تأليفاً مفرداً لبعض القدماء؛ لكنه غير محرر، وكتاب «أسباب النزول» و«المبهمات» يغبنيان عن ذلك، وقد قال ابن أبي حاتم<sup>(١)</sup>: ذكر عن الحسين بن زيد الطحان، أنبأنا إسحاق بن منصور، أنبأنا قيس، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبّاد بن عبد الله قال: قال عليّ: ما في قريش أحدٌ إلّا ونزلت فيه آية. قيل له: ما نزل فيك؟ قال: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ [هود: ١٧].

ومن أمثلته: ما أخرجه أحمد [١٥٦٧] والبخاريّ في «الأدب» [٢٤]: عن سعد بن أبي وقاص قال: نزلت فيّ أربع آيات: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ [الأنفال: ١]. ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [العنكبوت: ٨]. وآية تحريم الخمر، وآية الميراث<sup>(٢)</sup>. [وإسناده حسن].

وأخرج ابن أبي حاتم عن رِفاعَةَ القُرَظِيّ، قال: نزلت: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ [القصص: ٥١]. في عشرة، أنا أحدهم.

وأخرج الطبرانيّ في «الكبير»: [٢٢٠٤] ورجاله ثقات] عن أبي جُمعة جُنَيْدِ بْنِ سُبْعٍ - وقيل: حبيب بن سباع - قال: فينا نزلت: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَرِسَالَةٌ مُّؤْمِنَةٌ﴾ [الفتح: ٢٥]. وكنا تسعة نفر: سبعة رجال، وامرأتين.



(١) في «تفسيره» ٦/٢٠١٥ (١٠٧٦٤) هود: ١٧.

(٢) آية تحريم الخمر: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَّا فَقَتَلُوا وَلَمْ يُكْفَرُوا﴾ إلى قوله: ﴿فَهَلْ أَنتم مِّنْهُونَ﴾ [المائدة: ٩٠ - ٩١]. قلت: وهو في مسلم أيضاً: ٤٥٦٩ وفي «المسند»: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ﴾ من سورة [لقمان: ١٤] هي التي نزلت.

وفي «أسباب النزول» للمصنف رحمه الله تعالى أن آية العنكبوت هي التي نزلت. فتأمل.